**OPEN ACCESS**
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

# Difficulties in Learning the Oral Expression Course among Female Students of the Language Preparation Department at Institut Muslim Cendekia Sukabumi

# صعوبات تعلم مادة التعبير الشفهي عند طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية

**Marwatul kholisah[1], Arini El-Haq[2], Mukhlishoh[3]**
[1.2.3] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
*E-Mail*: marwatulkholisah123@gmail.com[1]; arinieelhaq@mail.com[2]; mukhlishoh@arraayah.ac.id[3]

| *Submission: 17-05-2025* | *Revised: 24-05-2025* | *Accepted: 20-06-2026* | *Published: 28-06-2026* |
|---|---|---|---|

***Abstract***

*Oral expression skill is considered one of the fundamental skills in language learning. However, female students face difficulties that affect their performance. Therefore, studying these difficulties is important in order to identify their nature and the factors influencing them. This study aims to identify the difficulties faced by preparatory language students at Institut Muslim Cendekia Sukabumi in learning oral expression (ta'bir syafahi) and to determine the factors contributing to these difficulties during the learning process. This study employed a descriptive-analytical method to systematically describe and analyze the phenomenon of learning difficulties in oral expression. The data were collected through observation, interviews, and documentation. The findings revealed that the students experienced various linguistic difficulties, including limited vocabulary mastery, weak sentence construction, and low speaking fluency. In addition, the students encountered non-linguistic difficulties such as varying levels of task difficulty and limited opportunities to practice inside and outside the classroom. The study also found several contributing factors, namely psychological factors, linguistic and pedagogical factors, environmental factors, and teaching-related factors. These findings indicate that the difficulties in learning oral expression result from the interaction of multiple internal and external factors, which affect students' speaking performance and language development.*

**Keywords**: Learning difficulties; Oral expression; Preparatory students; Speaking skills.

**Abstrak**

Maharah ta'bir syafahi merupakan salah satu keterampilan penting dalam pembelajaran bahasa Arab karena berperan dalam kemampuan komunikasi lisan mahasiswi. Namun, dalam proses pembelajarannya masih ditemukan berbagai kesulitan yang memengaruhi kemampuan berbicara mahasiswi. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bentuk kesulitan yang dihadapi mahasiswi program persiapan bahasa di Institut Muslim Cendekia Sukabumi dalam pembelajaran maharah ta'bir syafahi serta mengidentifikasi faktor-faktor yang memengaruhi munculnya kesulitan tersebut. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif analitis dengan teknik pengumpulan data melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa mahasiswi mengalami kesulitan linguistik berupa keterbatasan kosakata, kelemahan dalam menyusun kalimat, dan

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

rendahnya kelancaran berbicara, serta kesulitan non-linguistik berupa kurangnya kesempatan praktik dan tingkat kesulitan materi yang beragam. Faktor-faktor yang memengaruhi kesulitan tersebut meliputi faktor psikologis, linguistik, pedagogis, dan lingkungan. Penelitian ini menyimpulkan bahwa kesulitan dalam maharah ta'bir syafahi merupakan hasil interaksi berbagai faktor internal dan eksternal yang memengaruhi kemampuan berbicara mahasiswi.

**Kata kunci** : kesulitan belajar; ta'bir syafahi; mahasiswi persiapan bahasa; keterampilan berbicara.

## ملخص البحث

تُعدّ مهارة التعبير الشفهي من المهارات الأساسية في تعلم اللغة، غير أن الطالبات يواجهن صعوبات تؤثر في أدائهن. لذلك، تبرز أهمية دراسة هذه الصعوبات للكشف عن طبيعتها والعوامل المؤثرة فيها. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية سوكابومي في تعلم مادة التعبير الشفهي، إضافة إلى تحديد العوامل التي تسهم في ظهور هذه الصعوبات أثناء عملية التعلم، نظرا لأهمية مهارة التعبير الشفهي في تنمية القدرة التواصلية باللغة العربية. استخدمت الباحثات المنهج الكيفي بالأسلوب الوصفي التحليلي من خلال الملاحظات، والمقابلات، والوثائق، وذلك لوصف الظاهرة وتحليلها بصورة دقيقة. وأظهرت نتائج البحث أن الصعوبات التي تواجه الطالبات تتمثل في الصعوبات اللغوية، مثل ضعف اختيار المفردات، وصعوبة بناء الجمل، وضعف الطلاقة، إضافة إلى الصعوبات غير اللغوية، مثل صعوبة المهام التعليمية وقلة فرص الممارسة داخل الصف وخارجه. كما كشفت النتائج عن وجود عوامل نفسية ولغوية وتعليمية وبيئية تؤثر في أداء الطالبات، من أبرزها الخوف من الخطأ، والخجل، وضعف الثقة بالنفس، وتأثير اللغة الأم، وضعف البيئة اللغوية، وقلة الممارسة. وخلص البحث إلى أن ضعف مهارة التعبير الشفهي لدى الطالبات ناتج عن تداخل مجموعة من العوامل اللغوية والنفسية والتعليمية والبيئية، مما يتطلب توفير بيئة لغوية داعمة، وزيادة فرص الممارسة، وتنويع الأساليب التعليمية بما يراعي الفروق الفردية بين الطالبات.

**الكلمات المفتاحية:** التعبير الشفهي؛ صعوبات التعلم؛ طالبات الإعداد اللغوي؛ مهارة الكلام.

## المقدمة

تعد مهارة التعبير الشفهي في تعليم اللغة العربية إحدى أهم المهارات الاتصالية التي تظهر مدى إتقان المتعلم للغة، إذ تجمع بين الطلاقة والدقة والقدرة على اختيار المفردات والسياقات المناسبة (Al-Juburi, 2021). ومع ذلك، يواجه العديد من الدارسين صعوبات في هذا المجال، مثل محدودية الثروة اللغوية، والتردد أثناء الكلام، أو الوقوع في أخطاء نحوية وصرفية (Dziyab, 2024). وقد أشارت دراسات تربوية عديدة إلى أن تنمية هذه المهارة لا تتحقق بمجرد حفظ المفردات والقواعد، بل تحتاج إلى اعتماد استراتيجيات تفاعلية، كالمحاكاة، والحوار الجماعي، والتقييم الذاتي؛ مما يتيح للمتعلم ممارسة اللغة في سياقات واقعية(Zadeh & Fahimi, 2021)، ويعزز ثقته بنفسه ويزيد دافعيته للتعلم(Dziyab, 2024).

وفي هذا السياق، أوضح بوسعيد جميلة إلى جانب عدد من المختصين في علوم التربية وتعليم اللغات، أن التعبير الشفهي نشاط تربوي يهدف إلى تمكين المتعلم من نقل أفكاره ومشاعره ومواقفه بوسائل متعددة، ويشمل مهارات النطق، وبناء الجمل، والاستخدام السليم للغة، والتعبير بوضوح ودقة(Jamilah, 2021). كما تؤكد التعريفات التربوية أن التعبير الشفهي أسبق وأشمل من التعبير الكتابي (Jamilah, 2021)؛ لأنه وسيلة أساسية للتواصل المباشر، تمكّن المتعلم من التعبير عن أفكاره ومشاعره بسرعة ووضوح، ويتميز بدقة الألفاظ وسلامة الأداء(Sedghi et al., 2022)، إضافة إلى جمعه بين مهارتي الاستماع والإنتاج، مما يعزز التواصل الفعال ويجعل اللغة أداة للتفكير والتعبير (Awid, 2025).

وفي إطار دراسة واقع تعليم مادة التعبير الشفهي في جامعة الراية، برزت الحاجة إلى الوقوف على الصعوبات التي تواجهها الطالبات أثناء تعلم هذه المهارة؛ لما لها من دور أساسي في تنمية القدرة التواصلية باللغة العربية (Abidin et al., 2026). وتعد جامعة الراية من المؤسسات التعليمية التي تهدف إلى إعداد الطالبات إعدادا لغويا يمكنهن من استخدام اللغة العربية في مواقف تواصلية متنوعة، إلا أن واقع الممارسة التعليمية يكشف عن وجود بعض التحديات التي تؤثر في تحقيق هذا الهدف بالشكل المطلوب (Khotimah & El-hal, 2025). وبناء على المقابلات التي أجريت مع مدرسات مادة التعبير الشفهي، تبين أن الطالبات يواجهن عددا من الصعوبات المؤثرة في عملية التعلم، حيث لوحظ أن كثيرا منهن يعانين من صعوبة في التعبير الشفهي وصياغة الجمل صياغة سليمة، إلى جانب محدودية القدرة على توليد الأفكار الجديدة حول الموضوعات المطروحة (Nasution, 2026). أما الأخطاء اللغوية، فعلى الرغم من كثرتها، فإنها لا تمثل عائقا كبيرا أمام التقدم، بل تعد ظاهرة طبيعية ومألوفة في سياق تعلم اللغة (Hanifah, 2025).

وانطلاقا من آراء المختصين، كشفت دراسة ميدانية أجريت على طالبات المستوى الأول في قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية للعام الدراسي ٢٠٢٤–٢٠٢٥ عن أبرز التحديات التي تعترض تعلم مادة التعبير الشفهي، وتمحورت هذه الصعوبات حول ثلاثة جوانب أساسية، أولها ضعف الحصيلة اللغوية من المفردات، مما يعيق قدرة الطالبات على صياغة الأفكار بسلاسة، وثانيها ندرة فرص الممارسة والتطبيق خارج نطاق الفصل الدراسي، وثالثها شعور الطالبات بأن موضوعات الدروس تتجاوز مستواهن الحالي، مما يضعف دافعيتهن نحو التعلم (Aqilah Zafira Fitri & Khairalhadi, 2025). ويتجسد هذا التحدي بوضوح في التدريبات العملية، كالنشاط الثنائي لوصف الصور، الذي يتطلب حصيلة لغوية جيدة ومهارة في الربط بين الأفكار (Khulwaty, 2026).

وتأتي هذه الدراسة امتدادا لأبحاث سابقة، كدراسة ألمهدي علي النجار، التي أكدت أن صعوبات التعبير الشفهي تظهر بمستويات متفاوتة عبر البيئات التعليمية المختلفة (Alnejjar, 2021)، كما تتوافق هذه النتائج مع ما أشارت إليه بعض الدراسات من أن محدودية الحصيلة المعجمية، وضعف الدافعية، والاعتماد على الأساليب التدريسية التقليدية تعد من أبرز العوامل التي تعيق تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى المتعلمين (Nazhif & Ridha, 2025). وتتفق هذه النتائج أيضا مع ما توصلت إليه بعض الدراسات الحديثة في إندونيسيا من أن ضعف التفاعل الصفي، وقلة الممارسة اللغوية، وانخفاض دافعية التعلم تؤثر سلبا في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى متعلمي اللغة العربية(Syafi'i et al., 2021). إلا أن هذه الدراسة تتميز بتركيزها على طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية، مع الكشف عن الصعوبات الواقعية التي واجهن في مادة التعبير الشفهي من خلال الدراسة الميدانية والمقابلات المباشرة مع المدرسات، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة بصورة خاصة.

واستنادا إلى ما تم تقديمه من وجهات نظر المعلمات، بالإضافة إلى نتائج البحث الميداني والدراسات السابقة، يتضح أن هناك ضرورة ملحة لإجراء دراسة تفصيلية حول هذه التحديات؛ بهدف فهم طبيعتها وأسبابها، واقتراح سبل مناسبة لمعالجتها من خلال اعتماد أساليب تعليمية تفاعلية تتيح للطالبات فرصا أكبر للممارسة والتطبيق داخل الفصل وخارجه، مع اختيار موضوعات تعليمية تتناسب مع مستواهن اللغوي. وعلى هذا الأساس، تهدف هذه الدراسة بعنوان: (صعوبات تعلم مادة التعبير الشفهي عند طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية) إلى التعرف على أبرز التحديات التي واجهتها الطالبات في مادة التعبير الشفهي، وتحديد مواطن الضعف والعوائق الرئيسة التي تعترض تقدمهن، إضافة إلى الكشف عن العوامل الكامنة وراء هذه الصعوبات. ومن المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تطوير أساليب تعليم التعبير الشفهي، ومساعدة المدرسات على اختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتنمية مهارات التواصل باللغة العربية لدى الطالبات.

## منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الكيفي بمدخل وصفي تحليلي (Nurrachmi, 2025)؛ خاصة لدى الطالبات ذوات المستوى اللغوي المنخفض في قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية بسوكابومي للعام الدراسي ٢٠٢٥–٢٠٢٦. وقد أجريت الدراسة في جامعة الراية خلال الفترة الممتدة من شهر أكتوبر ٢٠٢٥ إلى شهر مارس ٢٠٢٦. ويشمل مجتمع البحث جميع طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية، ويبلغ عددهن ١٠٠ طالبة موزعات على أربعة فصول دراسية، أما عينة البحث فتتكون من ٩ طالبات تم اختيارهن بناء على انخفاض درجاتهن في مادة التعبير

الشفهي في الامتحان النهائي للفصل الدراسي (يناير ٢٠٢٦)، حيث تراوحت درجاتهن بين ٦٠ و٧٥، بالإضافة إلى مدرسة مادة التعبير الشفهي.

وقد اعتمدت الباحثات في جمع البيانات على الملاحظات، والمقابلات، والوثائق (Berlianti et al., 2024). أجريت الملاحظات داخل الفصل الدراسي لمتابعة سير عملية التعليم والتعرف على الصعوبات التي تواجهها الطالبات أثناء ممارسة التعبير الشفهي. كما استخدمت الباحثات المقابلة المنظمة بالاعتماد على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بصعوبات التعبير الشفهي، مثل ضعف اختيار المفردات، وصعوبة تكوين الجمل الصحيحة، وضعف الطلاقة، والتردد أثناء الكلام، إضافة إلى العوامل النفسية، كالخوف من الخطأ والخجل، ومدى مناسبة موضوعات المادة لمستوى الطالبات، وتوفر فرص الممارسة داخل الصف وخارجه. أما الوثائق فقد شملت نتائج الاختبارات، والكتب، والمراجع، وبعض الصور المتعلقة بعملية التعليم.

وعولجت البيانات باستخدام التحليل الموضوعي وفق نموذج مالس وهوبرمان (Adlini et al., 2022)، من ثلاث مراحل، وهي جمع البيانات، ثم عرضها وتنظيمها، وأخيرا استخلاص النتائج وتفسيرها. وقد بدأت عملية التحليل بتفريغ بيانات المقابلات والملاحظات إلى نصوص مكتوبة، ثم تصنيفها وترميزها لاستخراج الموضوعات والأنماط المتعلقة بالصعوبات التي تواجه الطالبات في التعبير الشفهي. كما اعتمدت الدراسة في قياس مستوى الأداء على نتائج درجات الطالبات في مادة التعبير الشفهي، حيث اعتبرت الدرجات المتراوحة بين ٦٠ و٧٥ مؤشرا على وجود صعوبات تؤثر في مستوى التحصيل اللغوي لدى الطالبات. وتهدف هذه الإجراءات إلى تقديم وصف دقيق لطبيعة الصعوبات التي تواجه الطالبات، وفهم العوامل المؤثرة فيها.

## النتائج والمناقشة

### أ. نتائج البحث

يُعدّ التعبير الشفهي من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية، لأنه يساعد المتعلمين على التواصل والتعبير عن أفكارهم بصورة صحيحة(Abbasi, 2022). ولا يتحقق إتقان هذه المهارة إلا من خلال الممارسة المستمرة والتفاعل داخل البيئة التعليمية، لذلك فإن ضعف التدريب وقلة التفاعل قد يؤديان إلى ظهور صعوبات في التعبير الشفهي لدى المتعلمين، مثل التردد وضعف الثروة اللغوية والخوف من الوقوع في الخطأ (Khulwaty, 2026).

١. نتائج البحث المتعلقة بالصعوبات التي تواجه الطالبات

صعوبات تعلُّم التعبير الشفهي: واجهت طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية عددًا من الصعوبات في تعلُّم هذه المادة، تنوعت بين جوانب لغوية وأخرى غير لغوية.

في الجانب اللغوي، أظهرت نتائج المقابلات والملاحظات الصفية وجود ضعف في اختيار المفردات المناسبة أثناء الحديث، حيث استخدمت بعض الطالبات ألفاظا عامة مثل: "شيء" و"هذا"، أو توقفن أثناء الكلام بسبب عدم القدرة على استحضار الكلمة المناسبة(Mukhlisoh, 2026). كما ظهر التردد أثناء الحديث من خلال استخدام تعبيرات مثل: "همم" و"إيه"، أو سؤال المعلمة عن معنى بعض الكلمات بالعربية، مما يدل على محدودية الحصيلة اللغوية وضعف الاستدعاء السريع للمفردات.

وجود صعوبات في بناء الجمل، فقد ظهر أن بعض الطالبات كوّنّ جملا غير مكتملة أو غير صحيحة نحويا، مثل التقديم والتأخير غير المناسب أو حذف عناصر أساسية من الجملة، كما تجلّى ذلك في بعض التراكيب غير الدقيقة، مثل قول إحداهن: "أنا أرجع مع أبي بالدبابة"، مما يدل على ضعف في توظيف المفردات داخل السياق الصحيح وعدم إتقان القواعد النحوية أثناء التعبير الشفهي(Nazel, 2026). كما أظهرت بيانات الملاحظات الصفية أن بعض الطالبات لم يفرّقن بين الضمائر المذكرة والمؤنثة، حيث استخدمت ضمائر غير مناسبة للسياق، مثل قول إحداهن: "أن رجلا لا تحب امرأة شيخة"، مما يشير إلى ضعف في فهم قواعد التذكير والتأنيث وأثره في صحة التركيب اللغوي.

وظهر كذلك ضعف في توظيف المفردات داخل السياق المناسب، مما أثر في سلامة التركيب اللغوي أثناء التعبير الشفهي(Melati, 2026)، أن أغلب الطالبات وجدن صعوبة في اختيار الكلمات المناسبة، حيث توقفت الطالبة أثناء الكلام وقالت كلمة عامة مثل "شيء" أو "هذا"، لعدم معرفتها بالكلمة الدقيقة. كما أظهرت بيانات الملاحظات أن بعض الطالبات عانين من صعوبة في اختيار المفردات المناسبة، وتجلّى ذلك في ترددهن أثناء الحديث، واستخدمن تعبيرات مثل "همم" أو "إيه"، أو طرحن تساؤلات مثل "أستاذة، ما معنى هذا بالعربية؟"، مما دلّ على محدودية الحصيلة اللغوية وضعف الاستدعاء السريع للمفردات أثناء التعبير الشفهي.

وفي جانب الطلاقة، أوضحت الملاحظات الصفية أن بعض الطالبات تحدثن ببطء مع كثرة التوقف والتردد، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف ترابط الأفكار وعدم استمرارية الحديث. كما تبين أن التركيز المفرط على القواعد أثناء الكلام ساهم في انقطاع تسلسل الأفكار وضعف الطلاقة الشفهية(Khulwaty, 2026).

أما الصعوبات غير اللغوية، فقد تمثلت في تفاوت مستوى صعوبة المهام التعليمية وقلة فرص ممارسة اللغة العربية داخل الصف وخارجه(Dzuriyyah, 2026). وأظهرت النتائج أن بعض الطالبات واجدن موضوعات التعبير الشفهي أعلى من مستواهن اللغوي، مما يجعلهن غير قادرات على التفاعل أو بدء الحديث (Alazkiya, 2026). كما تبين أن مدة الحصة الدراسية المحدودة تقلل من فرص مشاركة جميع الطالبات في الأنشطة الشفهية(Humairah, 2026). وتدعم هذه النتائج آراء المدرسات، حيث أشارت المدرسات إلى أن ضعف الفهم، وتأثير اللغة الأم، وضعف البيئة اللغوية، إضافة إلى الخوف والخجل وقلة الممارسة، تعد من أبرز الأسباب التي تؤثر في تعلم التعبير الشفهي لدى الطالبات (Mukhlisoh, 2026).

٢. نتائج البحث المتعلقة بالعوامل المؤثرة في ظهور الصعوبات

العوامل المؤثرة في ظهور الصعوبات من خلال بيانات المقابلات والملاحظات الصفية وآراء المدرسات للكشف عن صعوبات تعلم التعبير الشفهي لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية. وقد أظهرت النتائج أن هذه الصعوبات ترجع إلى عدة عوامل متداخلة، تشمل العوامل النفسية واللغوية والتعليمية والبيئية.

فمن الجانب النفسي، تبين أن الخوف من الخطأ، والخجل، وضعف الثقة بالنفس، والتردد أثناء التحدث، وعدم الرغبة في لفت الانتباه، والتوتر المصاحب لمواقف الأداء الشفهي، كل هذه العوامل تؤثر سلبًا في مشاركة الطالبات داخل الصف، بل قد تدفع بعضهن إلى الصمت التام أو تجنُّب الإجابة حتى لو كنَّ يعرفْنَ الإجابة الصحيحة(Nasution, 2026).

أما من الجانب اللغوي والتعليمي، فقد كشفت النتائج عن ضعف في المفردات، وصعوبة في تكوين الجمل الصحيحة، وضعف فهم مادة التعبير الشفهي، إضافة إلى تأثير اللغة الأم وضعف الطلاقة أثناء الكلام. كما أوضحت البيانات أن البيئة اللغوية خارج الصف لا تدعم استخدام اللغة العربية الفصيحة بصورة كافية، مما يؤدي إلى قلة الممارسة وضعف التفاعل اللغوي(Khulwaty, 2026). وأظهرت الملاحظات الصفية كذلك محدودية مشاركة الطالبات وضعف استجابتهن للأنشطة الشفهية.

ومن جانب آخر، بينت النتائج أن المدرسات يستخدمن أساليب تدريسية متنوعة، مثل المناظرة والألعاب اللغوية والعروض الشفهية، إلا أن فاعلية هذه الأساليب تختلف بحسب مستويات الطالبات والفروق الفردية بينهن(Mukhlisoh, 2026). وتدل هذه النتائج على أن صعوبات التعبير الشفهي لا ترتبط بعامل واحد، بل تنتج عن تداخل عوامل متعددة تؤثر في أداء الطالبات داخل الصف وخارجه.

**ب. مناقشة البحث**

تدل نتائج هذا البحث أن طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية واجهن صعوبات متعددة في تعلم مادة التعبير الشفهي، تشمل جوانب لغوية وغير لغوية. وتتمثل أبرز هذه الصعوبات في ضعف اختيار المفردات، وصعوبة بناء الجمل، وضعف الطلاقة أثناء التحدث، إضافة إلى التردد وقلة المشاركة داخل الصف. كما كشفت النتائج أن هذه الصعوبات ترتبط بعدة عوامل متداخلة، من أهمها الخوف من الخطأ، وضعف الثقة بالنفس، وقلة الممارسة، وضعف البيئة اللغوية خارج الصف، إلى جانب تأثير اللغة الأم وتفاوت مستوى المهام التعليمية. وأوضحت الدراسة كذلك أن تنوع الأساليب التدريسية لا يحقق نتائج متساوية لدى جميع الطالبات بسبب اختلاف مستوياتهن والفروق الفردية بينهن. وبناء على ذلك، تؤكد نتائج البحث أهمية تطوير أساليب تعليم التعبير الشفهي، وزيادة فرص الممارسة، وتهيئة بيئة لغوية داعمة تسهم في تنمية مهارة التعبير الشفهي بصورة أكثر فاعلية.

وتشير هذه النتائج إلى أن المشكلة لا تقتصر في حفظ المفردات والقواعد فحسب، وإنما في ضعف تحويل المعرفة اللغوية إلى ممارسة فعلية داخل المواقف التواصلية. ويظهر ذلك من خلال كثرة التوقف أثناء الحديث، وصعوبة بدء الكلام، وضعف التفاعل داخل الصف، رغم دراسة الطالبات للمادة اللغوية نظريا. وكما يتضح من نتائج البحث أن العوامل النفسية تؤدي دورا مهما في ظهور هذه الصعوبات، حيث إن الخوف من الوقوع في الخطأ، والخجل، وضعف الثقة بالنفس، تجعل الطالبة أقل ميلا إلى المشاركة والتفاعل. وهذا يفسر استمرار الصمت أو التردد لدى بعض الطالبات حتى في الأنشطة التي تعتمد على المشاركة الجماعية. ومن جهة أخرى، تؤكد النتائج أهمية البيئة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي، إذ إن ضعف استخدام اللغة العربية خارج الصف يؤدي إلى بقاء المهارة في حدود التدريب الصفي المحدود. كما أن تأثير اللغة الأم ساهم في ظهور بعض الأخطاء اللغوية والنطقية أثناء التعبير الشفهي.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة التي أكدت أن صعوبات التعبير الشفهي ترتبط بضعف المفردات، والعوامل النفسية، وقلة الممارسة اللغوية(Abidin et al., 2026). كما تتفق مع الدراسات التي تؤكد أن البيئة اللغوية الداعمة والممارسة المستمرة تعدان من أهم العوامل المؤثرة في تنمية مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية(Al-Balawī, 2023).

وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أهمية تطوير أساليب تعليم التعبير الشفهي من خلال زيادة فرص الممارسة والتفاعل اللغوي داخل الصف وخارجه، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، والاهتمام بالجوانب النفسية التي تؤثر في مستوى الثقة بالنفس والمشاركة الشفهية، بما يسهم في تنمية مهارة التعبير الشفهي بصورة أكثر فاعلية.

## خلاصة البحث

توصلت الباحثات من خلال هذا البحث إلى أن الصعوبات التي واجهتها طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية في تعلم مادة التعبير الشفهي تمثلت في أشكال لغوية وغير لغوية مترابطة، حيث ظهر ضعف في اختيار المفردات المناسبة، وبناء الجمل، والطلاقة أثناء التحدث، إضافة إلى التردد وكثرة التوقف أثناء الكلام. كما بينت أن هذه الصعوبات ترتبط بعوامل نفسية وتعليمية وبيئية متعددة، من أبرزها الخوف من الوقوع في الخطأ، وضعف الثقة بالنفس، وقلة الممارسة، وتأثير اللغة الأم، وضعف البيئة اللغوية خارج الصف. وقد أظهرت النتائج أن هذه العوامل تؤثر بصورة مباشرة في مستوى مشاركة الطالبات وتفاعلهن أثناء الأنشطة الشفهية، مما يؤدي إلى بقاء المعرفة اللغوية في الجانب النظري دون أن تتحول إلى ممارسة تواصلية فعلية.

كما كشفت نتائج البحث أن تنوع الأنشطة والتدريبات الشفهية، مثل المناظرة والعروض الشفهية والألعاب اللغوية، ساهم في تشجيع الطالبات على المشاركة وتنمية مهارة التعبير الشفهي، إلا أن أثر هذه الأساليب يختلف بحسب مستوى الطالبات والفروق الفردية بينهن. وأكدت نتائج هذا البحث أهمية التدريب والممارسة المستمرة في تعليم اللغة العربية، وهو ما يتوافق مع النظرية السلوكية التي ترى أن اكتساب اللغة وتنمية المهارات اللغوية يتحققان من خلال التكرار والممارسة والتعزيز المستمر، حيث تساعد كثرة التدريب على تحويل المعرفة اللغوية إلى أداء لغوي فعلي. كما أكدت النتائج أهمية البيئة اللغوية الداعمة في تنمية مهارة الكلام، لأن تعلم التعبير الشفهي لا يقتصر على حفظ القواعد والمفردات، بل يحتاج إلى استخدام عملي متواصل داخل مواقف تواصلية حقيقية.

ومع ذلك، فإن هذا البحث اقتصر على دراسة الصعوبات التي واجهتها طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية في تعلم مادة التعبير الشفهي، والعوامل المؤثرة فيها، من خلال المقابلات والملاحظات الصفية فقط، ولذلك لا يمكن تعميم نتائجه على جميع البيئات التعليمية الأخرى بصورة مطلقة. ومن هنا، يمكن للباحثين اللاحقين إجراء دراسات تتعلق بفاعلية استراتيجيات تعليمية معينة في تنمية مهارة التعبير الشفهي، أو دراسة أثر البيئة اللغوية والأنشطة التفاعلية في تحسين الطلاقة اللغوية والثقة بالنفس لدى متعلمي اللغة العربية.

## المراجع


Abbasi, K. (2022). *Ṣuʿūbāt al-taʿbīr al-shafawī ladā talāmīdh al-sanah al-khāmisah ibtidāʾī*.

Abidin, F. Z., Chamidah, D., & Ahmed, B. M. B. (2026). Dawru al-bīʾah al-lughawiyyah fī tarqiyati mahārati al-kalām ʿalā ḍawʾi naẓariyyati Rusydī Aḥmad Ṭuʿaimah dirāsah maidāniyyah fī Maʿhadi Hidāyatillāh Bāṭū. *Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, *11*, 22–27.

Adlini, M. N., Dinda, A. H., Yulinda, S., Chotimah, O., & Merliyana, S. J. (2022). Metodologi Penelitian Kualitatif Studi Pustaka. *Edumaspul: Jurnal Pendidikan*, *6*(1), 974–980. https://doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.3394

Al-Balawī, F. N. (2023). *Faʿāliyyatu Barnāmaj Qāʾim ʿAlā Istikhdām Taqniyyah al-Infūjrāfīk fī Tanmiyah Mahārāt at-Taʿbīr asy-Syafahī Ladā ʿAynah min Dhawī Ṣuʿūbāt at-Taʿallum*. *3*, 772–804. https://doi.org/10.52840/1965-010-003-021

Al-Juburi, K. N. A. (2021). Ṣuʿūbātu tadrīs at-taʿbīr asy-syafahī fī al-marḥalatayn al-mutawassiṭah wa al-iʿdādiyyah min wijhati naẓari al-mudarrisīn. Majallat al-Fatḥ, 1121–1122.

Alazkiya, N. (2026). *Wawancara*.

Alnejjar, A. A. (2021). Ṣuʿūbātu tadrīsi at-taʿbīr asy-syafawī fī marḥalati at-taʿlīm al-asāsī min wijhati naẓari muʿallimī al-māddah. *Scientific Journal of Faculty of Education Misurata University*, *2*(18), 417–434.

Aqilah Zafira Fitri, & Khairalhadi, F. binti. (2025). Al-Muqābalah: Ṣuʿūbāt taʿallum mādda al-taʿbīr al-shafawī ʿinda ṭālibāt al-iʿdād al-lughawī bi-Jāmiʿah al-Rāyah.

Awid, H. A. (2025). Ahammiyyatu tanmiyati mahārati al-istimāʿ fī taʿlīmi al-lughah al-ʿarabiyyah li ghayri an-nāṭiqīna bihā bi istikhdāmi asālīb ḥadītsah (al-maqāṭiʿ al-fīdiyawiyyah unmūdzajan). *Majallat al-ʿUlūm al-Insāniyyah wa al-Ṭabīʿiyyah, 12(6), 181–193*.

Berlianti, D. F., Abid, A. Al, & Ruby, A. C. (2024). Metodologi Penelitian Kuantitatif: Pendidikan Sains untuk Analisis Data. *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran*, *7*(3), 1861–1864.

Dziyab, R. (2024). Binā'u wa taqnīnu miqyāsi mahārāti at-taʿbīr al-kitābī bi al-lughah al-ʿibriyyah ka lughah ajnabiyyah ladā ṭalabati aṣ-ṣaff ats-tsānī ʿasyar fī minṭaqati asy-syamāl dākhila al-khaṭṭ al-akhḍar. *Al-Insāniyyah wa al-Ṭabīʿiyyah, 951(5), 781–757*.

Dzuriyyah, U. (2026). *Wawancara*. Institut Muslim Cendekia.

Hanifah, R. (2025). *Al-muqābalah: ṣuʿūbātu taʿallumi māddati at-taʿbīr asy-syafahī ʿinda aṭ-ṭālibāt fī as-sanah al-iʿdādiyyah lil-lughah al-ʿarabiyyah.*

Humairah, A. (2026). *Wawancara*.

Jamilah, B. (2021). At-taʿbīr asy-syafahī wa al-kitābī - ususuhu wa ṭarāʾiqu tadrīsihi -. Al-Taʿlīmiyyah, 11, 257–269.

Khotimah, H., & El-hal, A. (2025). *Dawru kutubi at-turāts fī itsrāʾi al-mufradāt ladā ṭālibāti Jāmiʿati ar-Rāyah Sūkābūmī. 7*(1), 2122–2132.

Khulwaty, E. (2026). *Wawancara*.

Melati. (2026). *Wawancara*. Institut Muslim Cendekia.

Mukhlisoh. (2026). *Wawancara*.

Nasution, N. (2026). *Wawancara*.

Nazel, M. (2026). *Wawancara*.

Nazhif, A. N., & Ridha, F. (2025). Istrātījiyyatu taʻlīmi māddati at-taʻbīr asy-syafahī fī tanmiyati mahārati al-kalām ladā ṭālibāti qismi al-iʻdād al-lughawī bi Jāmiʻati ar-Rāyah Sūkābūmī. *Proceeding of International Conference on Islamic Studies*, *7*(1), 617–628.

Nurrachmi, I. (2025). *Metodologi Penelitian Kualitatif dan Penelitian Kuantitatif.* (Vol. 32, Issue 3).

Sedghi, H., Nejad, S. M., Eshkevari, S. A., Choshali, P. R., & Talebzadeh, H. (2022). *Taḥdīdu al-mustawā al-muṣannaf li mahārati al-muḥādatsah ladā mutaʻallimī al-lughah al-ʻarabiyyah wifqan lil-iṭār al-ʻālamī ACTFL al-miʻyārī fī taʻlīmi al-lughāt al-ajnabiyyah. 13*(2), 2021–2022. https://doi.org/10.22108/RALL.2020.122140.1274

Syafi'i, A. H., Nurjanah, & Husnan. (2021). PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB BERBASIS KOMUNIKATIF INTERAKTIF DALAM BINGKAI PEMBELAJARAN KITAB KUNING. *Ibtidaiy*, *6*(1).

Zadeh, I. R., & Fahimi, F. (2021). *Faʻāliyyatu istikhdāmi at-taʻbīr al-qiṣaṣī li tanmiyati mahārati at-taḥadduts ʻinda ath-thullāb "ṭalabatu al-lughah al-ʻarabiyyah wa ādābihā bi Jāmiʻati Syīrāz namūdzajan". 16*(4). https://doi.org/10.22059/jal-lq.2020.295553.1001